AlloSchool

التاريخ والجغرافيا - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس التاريخ 1-4
الحرب العالمية الثانية 1939 – 1945م

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية
3-1/ مخلفات معاهدات السلام والأزمة الاقتصادية في توتر العلاقات الدولية
3-2/ دور السياسة التوسعية للأنظمة الدكتاتورية وفشل العصبة في حل النزاعات الدولية
IV- مراحل الحرب العالمية الثانية وحصيلتها العامة
4-1/ مراحل الحرب العالمية الثانية
4-2/ نتائج الحرب العالمية الثانية
V- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. إبراز أسباب الحرب العالمية الثانية ومراحلها.
2. استخلاص نتائجها البشرية والاقتصادية والسياسية.
3. التعرف على الأحداث التاريخية المرتبطة بالحرب العالمية الثانية وتفسيرها انطلاقا من الاشتغال على وثائق.
4. اتخاذ موقف سليم من الحرب وتقدير قيمة هيأة الأمم المتحدة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

II- تقديم

احتدمت الصراعات بين الدول الكبرى في أوربا وآسيا بعد الأزمة الاقتصادية لسنة 1929م، وساهمت هذه الصراعات بالسير بالعالم نحو حرب عالمية ثانية ما بين 1939 و1945م، ترتب عنها خسائر بشرية واقتصادية جسيمة.

- فما هي أسباب الحرب العالمية الثانية ؟
- ما هي المراحل الكبرى التي مرت منها ؟

- ما هي نتائجها العامة ؟

III- أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية

3-1/ مخلفات معاهدات السلام والأزمة الاقتصادية في توتر العلاقات الدولية

الأنشطة

الوثيقة 1 : من بنود معاهدة فرساي

- **المادة 231:** تصرح حكومات دول الحلفاء والدول المشاركة معها، وتعترف المانيا وحلفاؤها، بانها مسؤولة عن الأضرار والخسائر التي لحقت بحكومات دول الحلفاء وشركائها [...] بسبب الحرب التي فرضها العدوان الألماني.
- **المادة 428:** من اجل ضمان تنفيذ المانيا [لمقتضيات] هذه المعاهدة، تبقى الأراضي الألمانية الواقعة غرب الراين خاضعة لاحتلال جيوش الحلفاء وشركائهم لمدة 15 سنة، ابتداء من دخول هذه المعاهدات حيز التنفيذ».

1. استخراج نتائج معاهدة فرساي على ألمانيا وعلى أوربا.

الوثيقة 2 : الأزمة الاقتصادية والعلاقات الدولية

«إن الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت أوربا انطلاقا من 1929 - 1930م كان من نتائجها انطواء الدول على ذاتها ؛ فقد تحصنت كل دولة وراء حدودها الاقتصادية ورفعت تعريفاتها الجمركية، ونهجت سياسة صارمة تمثلت في الاكتفاء الذاتي [...] فبدأت العلاقات التجارية تقل، وهكذا أصبحت النزعة القومية الاقتصادية تدعم وتذكي النزعة القومية السياسية والعسكرية».

1. استخلاص دور الأزمة الاقتصادية في توتر العلاقات الدولية.

ملخص الدرس

ساهمت الأزمة الاقتصادية لسنة 1929م في تدهور الأوضاع الاقتصادية لكل من ألمانيا واليابان وإيطاليا، واقتنعت هذه الدول بضرورة التوسع الترابي لحل مشاكلها، فبالنسبة لليابان فقد قام بغزو إقليم منشوريا شمال الصين سنة 1931م، واحتل عدة مناطق أخرى سنة 1932م، واكتفت عصبة الأمم بالتنديد مما يوضح عجزها الدائم في حل النزاعات، ما سيشجع في نفس الوقت إيطاليا على غزو إثيوبيا، أما بألمانيا حاول هتلر منذ وصوله إلى السلطة سنة 1933م التخلص من قيود معاهدة فرساي وتطبيق سياسة المجال الحيوي الضروري للرايخ، ولتحقيق هذه الغاية اتخذ الإجراأت التالية:

- إعادة تسليح إقليم رنانيا، وضم إقليم السار سنة 1936م.
- الانسحاب من عصبة الأمم في نفس سنة 1936م.
- إصدار قانون إعادة الخدمة العسكرية.
- ضم النمسا وإقليم السوديت سنة 1938م.
- تفكيك تشيكوسلوفاكيا سنة 1939م.

وبانسحاب اليابان من عصبة الأمم سنة 1937م دعم هتلر تلك القرارات بتكوين حلف عسكري مع كل من اليابان وإيطاليا عرف بالمحور الثلاثي.

3-2/ دور السياسة التوسعية للأنظمة الدكتاتورية وفشل العصبة في حل النزاعات الدولية

الأنشطة

الوثيقة 1 : دور العصبة في النزاعات والأزمات الدولية

«والواقع ان اجهزة العصبة المختلفة تعاملت خلال السنوات العشر الأولى مع ما لا يقل عن ثلاثين نزاعا دوليا. وقد تم حل معظمها بطريقة مرضية ومقبولة، لأن معظم هذه النزاعات كانت بين دول صغيرة او متوسطة، وكانت الدول الكبرى مستعدة وجاهزة للمعاونة [...] غير ان عجز العصبة بدا واضحا تماما في الأزمات التي كانت واحدة من القوى الكبرى او أكثر طرفا فيها وتعرضت العصبة لأهم اختبار لها بعد ان اقدمت اليابان على سلسلة من الاعتداءات ضد الصين [...] وتكرر الاختبار على نحو أصعب عندما قامت إيطاليا بغزو الحبشة عام 1935م، وعندما جاء الاختبار الثالث، والذي عكسته سلسلة التحديات التي بداها هتلر منذ قراره بإعادة تسليح الرايخ، وتصاعدت بشكل خطير بعد ذلك حتى وصلت إلى حد غزو النمسا وتشكوسلوفاكيا، ولم تستطع العصبة ان تفعل شيئا لوقفه. كان من الواضح ان العصبة قد دخلت مرحلة الانهيار في نفس اللحظة التي اتجه فيها العالم سريعا نحو حرب عالمية جديدة».

1. استخراج نوعية النزاعات الدولية التي نجحت العصبة في حلها وأفسر ذلك.
2. استخراج نوعيه الأزمات التي عجزت العصبة عن حلها.
3. تقويم الدور الذي لعبته عصبة الأمم في ضوء المهام المنوطة بها.

الوثيقة 2 : التوسعات الهتلرية إلى غاية 1939م

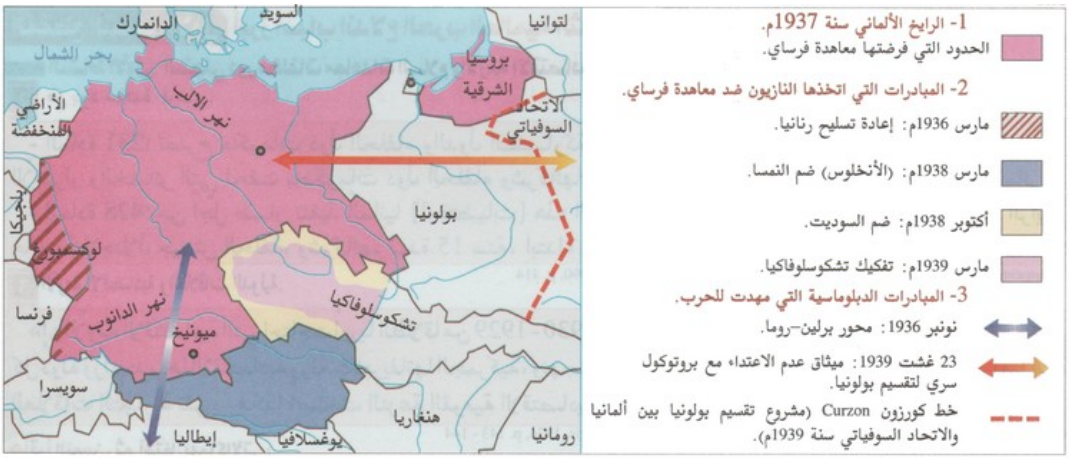

1. استخراج المبادرات العسكرية للنظام النازي والهدف منها.
2. استخراج المبادرات الدبلوماسية للنظام النازي والهدف منها.
3. استنتاج طبيعة السياسة الخارجية المتبعة من طرف ألمانيا النازية.

الوثيقة 3 : مقتطف من كتاب "مهمتي في إسبانيا" للسفير الأمريكي كلود ج.بويرس

« في شتنبر 1936م، ادرك كل ملاحظ نابه ان الحرب التي كانت إسبانيا مسرحا لها لم تكن حربا اهلية، فهي لم تبدا كحرب أهلية بمعنى الكلمة. إذ إن المشاركة العسكرية لهتلر وموسوليني أعدت مسبقا، وبدأت القوات الألمانية والإيطالية تتدفق على إسبانيا. إن الأمر يتعلق بشن حرب ضد الديمقراطية [...] لقد أريد لإسبانيا أن تكون حقلا للتجارب؛ ففوق اراضيها يجب أن يتم التدريب على الحرب الشمولية ضد الحرية، واختبار بعض الأساليب واستخدام ردود فعل الراي العام، وهنا ستتم تجربة أساليب القتال الموجهة ضد السكان المدنيين [...] والانتقال من النظرية إلى التطبيق».

1. شرح موقف الأنظمة الدكتاتورية من الحرب الإسبانية.
2. استنتاج طبيعة النظامين السياسيين المتصارعين في أسبانيا.
3. استنتاج دور الأنظمة الدكتاتورية في السير بالعالم نحو حرب ثانية.

ملخص الدرس

الحرب الأهلية بإسبانيا :

اندلعت بإسبانيا حرب أهلية قاسية سنة 1936م تواجهت فيها الحكومة الجمهورية ضد القوميين بزعامة فرانكو، وتطورت منذ البداية إلى قضية دولية فحصل فرانكو على مساندة إيطاليا وألمانيا، بالمقابل أيدت فرنسا وبريطانيا الجمهوريين وتوالت انتصارات القوميين إلى أن سقطت مدريد في أيديهم في مارس 1939م، وأصبح الجنرال فرانكو ديكتاتور اسبانيا، وبهذا شكلت الحرب بإسبانيا انتصارا آخرا للديكتاتوريات.

السياسة التوسعية للنظام النازي بألمانيا :

أعلن هتلر في أبريل عزمه على غزو بولونيا وحدد تاريخ فاتح شتنبر لتنفيذ الغزو، وقد تحركت كل من بريطانيا وفرنسا منذئذ لمواجهة هذا الاحتمال في وقت تمكن فيه هتلر من توقيع معاهدة عدم الاعتداء مع الاتحاد السوفياتي، مع الاتفاق على توزيع بولونيا، وفعلا غزت الجيوش الألمانية بولونيا في فاتح شتنبر فأعلنت بريطانيا وبعدها فرنسا الحرب على ألمانيا، فاشتعلت بذلك نار الحرب العالمية الثانية.

IV- مراحل الحرب العالمية الثانية وحصيلتها العامة

4-1/ مراحل الحرب العالمية الثانية

الأنشطة

الوثيقة 1 : مقتطف من التوجيه الحربي رقم 1 الصادر عن هتلر في يوم 31 غشت 1939م

«**اولا**- الآن، وبعد إن منيت بالفشل جميع الاحتمالات السياسية للتخلص بالوسائل السلمية من وضع لا تستطيع المانيا ان تطيقه في الجبهة الشرقية، قررت حل هذا الوضع بالقوة.
ثانيا - ينفذ الهجوم على بولندا طبقا للإعدادات المتخذة للعملية البيضاء [الاسم الرمزي للعملية العسكرية الألمانية ضد بولندا] [...]
يظل توزيع [...] الأهداف العملية الحربية على حاله دون تبدل.
تاريخ الهجوم: الأول من أيلول عام 1939م.
ساعة الهجوم: الرابعة والدقيقة الخامسة والأربعون صباحا [...].
ثالثا - يجب ان تقع مسؤولية بدء الحركات الحربية في الغرب، بصراحة ووضوح، على عاتق انجلترا وفرنسا».

الوثيقة 2 : أهم مراحل ومنعطفات الحرب العالمية الثانية

1. تحديد حدث بداية الحرب وحدث نهايتها.
2. التمييز بين المرحلتين الأساسيتين في الحرب.
3. تحديد المنعطف الذي غير مجرى الحرب.
4. استخراج الأحداث المرتبطة بكل مرحلة وتوطينها زمنيا ومكانيا.

ملخص الدرس

في المرحلة الأولى (1939 – 1942م) حققت دول المحور توسعات كبرى :

كانت لصالح دول المحور (ألمانيا، إيطاليا، اليابان)، استعمل خلالها الجيش النازي في توسعاته ما عرف بالحرب الخاطفة، ففي الغرب تمكن هتلر من التوغل في الأراضي الفرنسية والبلجيكية والهولندية، ومن قصف المدن البريطانية وخاصة مدينة لندن، وعلى الجبهة الشرقية هاجمت القوات النازية كل أوربا الشرقية، ونقض هتلر معاهدته مع الاتحاد السوفياتي، كما تمكن حلفاء ألمانيا من تحقيق انتصارات كبيرة سواء إيطاليا أو اليابان التي تمكنت من الاستيلاء على بلدان جنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ، وقصف القاعدة العسكرية الأمريكية (بيرل هاربور)، فكان رد فعل الولايات المتحدة الأمريكية هو الدخول إلى الحرب.

في المرحلة الثانية (1943 – 1945م) تحولت الحرب لفائدة الحلفاء :

منذ أواخر 1942م تغير خلالها مجرى الحرب لصالح دول الحلفاء بعد دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب إلى جانبهم، وبدأ الحلفاء يحققون انتصاراتهم الأولى على دول المحور:

1. انتصر الجيش الأحمر السوفياتي في معركة ستالينغراد، وشرع في تحرير أراضيه من النفوذ الألماني النازي، وفي المرحلة الموالية استولى الجيش السوفياتي على بلدان أوربا الشرقية.
2. أنزل الحلفاء الغربيون قواتهم في المغرب والجزائر لتحرير تونس من النفوذ الألماني الإيطالي، في نفس الوقت انطلق الجيش الإنجليزي من مصر لتحرير ليبيا، وانطلاقا من تونس تقدمت قوات الحلفاء الغربيين شمالا واستولت على إيطاليا وأطاحت بالنظام الفاشي سنة 1944م.
3. أنزل الحلفاء قواتهم في منطقة نورماندي، وتمكنوا من تحرير فرنسا سنة 1944، بعد ذلك تم الاستيلاء على بلجيكا وهولندا والليكسمبورغ.
4. منذ مطلع 1945م، شرعت قوات الحلفاء في غزو الأراضي الألمانية، وانتهى الأمر باستسلام الجيش الألماني في ماي 1945م.
5. انطلق الجيش الأمريكي من جزيرة ميدواي وجزر الكنال وبحر الكوزل لمواجهة الجيش الياباني في جزر المحيط الهادي، وللتعجيل بنهاية الحرب قامت القوات الأمريكية بإلقاء القنبلة الذرية على مدينتي هيروشيما وناكازاكي في غشت سنة 1945م، وبالتالي استسلم الجيش الياباني.

4-2/ نتائج الحرب العالمية الثانية

الأنشطة

الوثيقة 1 : جدول الخسائر البشرية

الدول	1914 - 1918م	1939 - 1945م	
	مجموع الخسائر	مجموع الخسائر	الضحايا المدنيون منها
فرنسا	1.400.000	600.000	400.000
المملكة المتحدة	800.000	400.00	80.000
ألمانيا	1.700.000	5.000.000	1.200.000
بولونيا	-	5.800.000	5.500.000
يوغوسلافيا	-	1.800.000	1.400.000
الاتحاد السوفياتي	1.700.000	20.000.000	11.000.000
الولايات المتحدة	115000	300.000	-
اليابان	300	ما بين 2 و3 مليون	700.000
الصين	-	ما بين 6 و8 مليون	؟

1. المقارنة بين حجم الخسائر البشرية خلال الحربين العالميتين.
2. تفسير حجم الخسائر البشرية والمادية والاقتصادية الناتجة عن الحرب.

الوثيقة 2 : خريطة أوربا الشرقية بعد الحرب العالمية الثانية

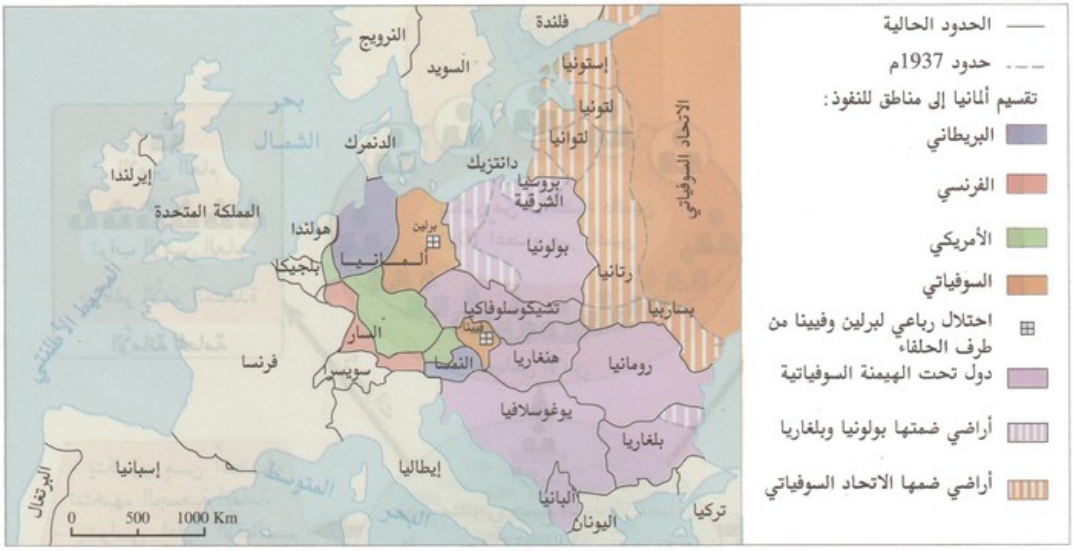

1. تبيان وضعية ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية.
2. استخلاص التغيرات التي طرأت على خريطة أوربا الشرقية.
3. استنتاج القوة المهيمنة على هذا الجزء من أوربا.

الوثيقة 3 : مقتطف من ديباجة ميثاق الأمم المتحدة

«نحن شعوب الأمم المتحدة، وقد آلينا على أنفسنا أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الإنسانية مرتين أحزانا يعجز عنها الوصف، وأن نؤكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان بكرامة الفرد وقدره، وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية، وأن نبين الأحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي، وأن ندفع بالرقي الاجتماعي قدما، وأن نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح. وفي سبيل هذه الغايات اعتزمنا أن نأخذ أنفسنا بالتسامح وأن نعيش معا في سلام وحسن جوار، وأن نضم قوانا كي نحتفظ بالسلم والأمن الدولي. وأن نكفل، بقبولنا مبادئ معينة ورسم الخطط اللازمة لها، ألا تستخدم القوة المسلحة في غير المصلحة المشتركة، وأن نستخدم الأداة الدولة في ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب جميعها، قد قررنا أن نوحد جهودنا لتحقيق هذه الأغراض ولهذا فإن حكوماتنا المختلفة على يد مندوبيها المجتمعين في مدينة سان فرانسيسكو [...] قد ارتضت ميثاق الأمم المتحدة هذا [...] وأنشأت بمقتضاه هيئة دولية تسمى "الأمم المتحدة"».

1. تحديد القيم الإنسانية التي بني عليها ميثاق الأمم المتحدة.
2. استخلاص غايات ومبادئ الأمم المتحدة.
3. إبراز مكانة حقوق الإنسان في ديباجة ميثاق الأمم المتحدة.

الوثيقة 4 : أجهزة مفطمة الأمم المتحدة واختصاصاتها

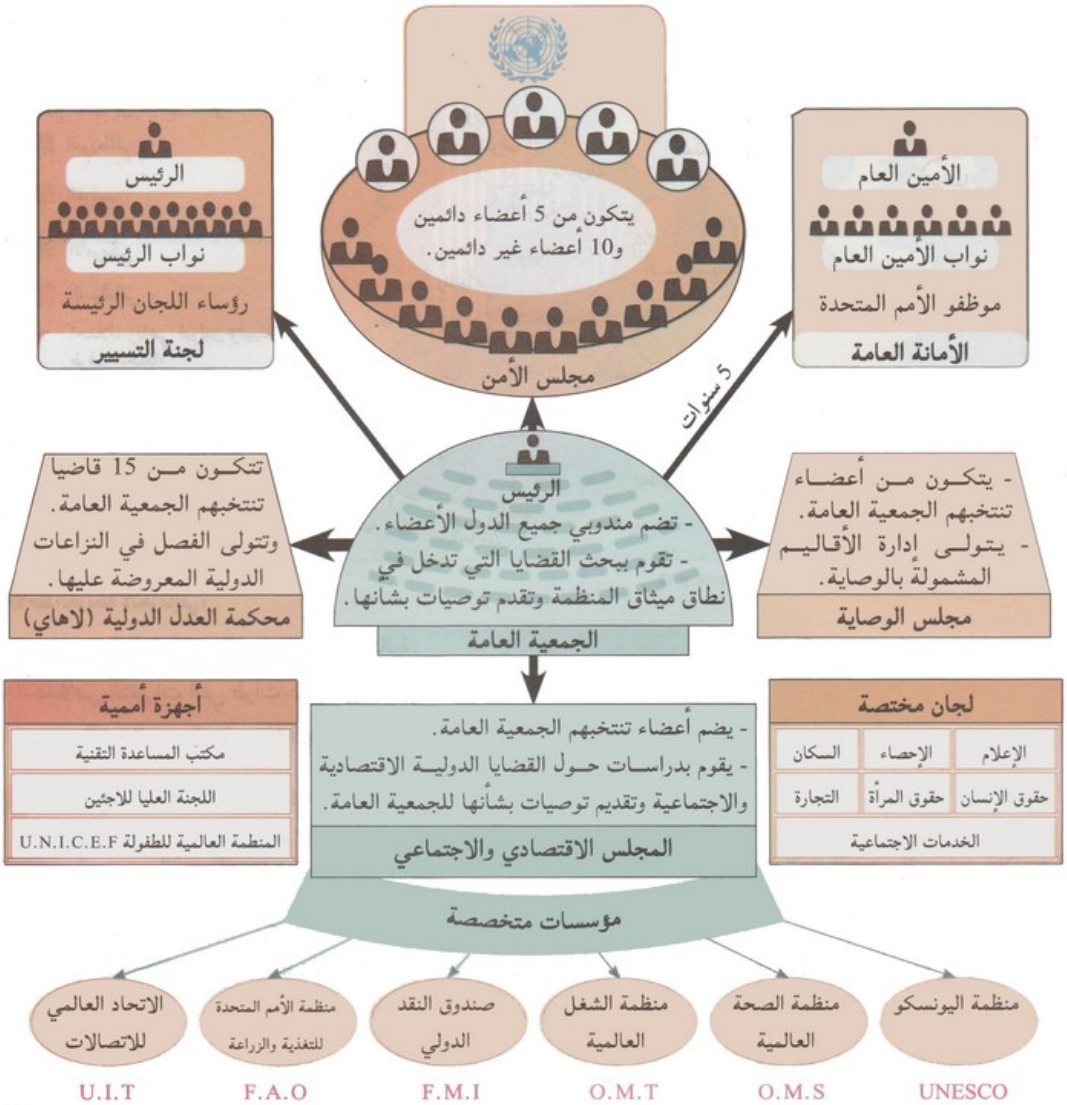

1. اكتشاف أجهزة تنظيم الأمم المتحدة وبعض المؤسسات المرتبطة بها والتعريف بل واحدة منها.
2. تحديد العلاقة بين وظائف هذه الأجهزة وبين مبادئ وأهداف الأمم المتحدة.
3. استنتاج ما يؤكد تصميم العالم على ضمان السلم والأمن في المستقبل وتفسيره.

ملخص الدرس

النتائج البشرية والمادية :

- ارتفاع عدد القتلى المدنيين والعسكريين إلى 50 مليون قتيل، بالإضافة إلى ملايين المعطوبين والأرامل واليتامى في ظرف 5 سنوات، وقد وصل عدد القتلى بالاتحاد السوفياتي لوحده إلى 20 مليون قتيل من بينهم أزيد من 11 مليون من المدنيين.
- ارتفاع معدلات البطالة والفقر، وتدمير المؤسسات العمومية، وتشريد السكان.
- ارتفاع نسبة تكلفة الحرب على شعوب الدول الأوربية المتحاربة من الناتج الوطني الخام.
- تراجع الإنتاج الفلاحي والصناعي، بحيث تراجع إنتاج القمح بفرنسا من 10 مليون طن سنة 1939م إلى 6 مليون طن سنة 1945م، وتراجع إنتاج الفحم من 50 مليون طن سنة 1939م إلى 25 مليون طن سنة 1945م.
- دمرت الحرب أزيد من 20% من الرأسمالي العقاري بفرنسا، و100000 كولخوز بالاتحاد السوفياتي.

ويعود ارتفاع حجم هذه الخسائر إلى التجهيزات العسكرية المتطورة التي استعملت في الحرب، وإلى قصف المدن قصد ترهيب السكان، وسياسة هتلر.

النتائج السياسية :

- توسيع الحدود الترابية للدول المنتصرة كبولونيا وبلغاريا.
- تقسيم ألمانيا إلى أربعة مناطق نفوذ.
- الاحتلال الرباعي لمدينة برلين وفيينا من طرف الحلفاء.
- ضم الاتحاد الاسوفياتي لأراضي جديدة شرق أوربا من أهمها أراضي لتونيا، استونيا، وليتوانيا.
- فقدان أوربا لهيمنتها السياسية على العالم.
- انقسام العالم إلى معسكرين متناحرين: المعسكر الغربي، والمعسكر الشرقي.
- تأسيس هيئة دولية من أجل الحفاظ على الأمن الدولي "هيئة الأمم المتحدة" التي تأسست بموجب مؤتمر سان فرانسيسكو سنة 1945م، وحددت لها نفس أهداف منظمة عصبة الأمم.

V- تقويم التعلمات

الوثيقة 1

« تعود الأسباب المعقدة للحرب العالمية الثانية إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية والحدودية الموروثة عن الحرب العالمية الأولى، إضافة إلى أزمة 1929م الاقتصادية العالمية، فقد خرجت أوربا منهكة من أربع سنوات من الحرب فترددت بين خيار السلم... وخيار التوسع، وشهدت الثلاثينيات نتيجة لذلك تشكل معسكرين :

- معسكر الديمقراطيات التي حاولت الخروج من الأزمة باعتماد أساليب اقتصادية.
- معسكر الأنظمة الكليانية حيث تقوت مكانة الجيش وتم اختيار التوسع العسكري كحل لكل المشاكل».

الوثيقة 2

« شعب ألمانيا، بلادكم الآن وبلادي في حالة حرب، وحكومتكم قد قصفت واجتاحت دولة بولندا الحرة المستقلة... وقد تتساءلون ماذا يعني بريطانيا في الأمر؟ فالجواب هو: ما من رجل في بريطانيا له الثقة بعد كلام رئيسكم، لقد أعطى قوله باحترام معاهدة لوكارنو، ونقض كلامه، وأعطى قوله بأن لا رغبة له في ضم النمسا، وحنث كلامه. وأعلن بأنه لن يضم التشيكيين إلى الرايخ، وكان ذلك ما فعل، وأعطى قوله بأنه لا يريد مقاطعات بولندية، ونكث. وطالما أقسم لكم بأنه عدو البلشفية اللذوذ وها هو اليوم حليفها ».

من تصريح تشامبرلين الإنجليزي قبيل الحرب

الوثيقة 3

« في 17 يوليوز 1945م عقد في بوتسدام، إحدى ضواحي برلين، مؤتمر ضم رؤساء الدول الثلاث الكبرى التي حققت الانتصار على الدول المحورية... واتخذ المؤتمر قرارات كان من أهمها :

1- القضاء على الحكم المركزي في ألمانيا، وتوسيع سلطات الحكومة المشكلة تحت إشراف الحلفاء.

2- إنشاء مجلس لوزراء خارجية دول الحلفاء الكبرى، يتولى عقد معاهدات الصلح مع بريطانيا والدول الصغيرة التي حاربت إلى جانب ألمانيا.

3- تنظيم مجلس الإشراف الأعلى لإدارة ألمانيا، وتقسيم هذه الدولة إلى أربعة مناطق تخضع كل منطقة منها لإحدى الدول الأربع...

4- منح بولونيا جميع الأراضي الألمانية الواقعة شرق نهر الأودر ».

الأسئلة

1- عرف (ي) الوثيقة 2 من خلال إبراز نوعيتها وصاحبها وسياقها التاريخي.

2- استخرج (ي) من الوثائق المعطيات التالية :

- أ - من الوثيقة 1 : أسباب اندلاع الحرب العامية الثانية.
- ب - من الوثيقة 2 : التوسعات النازية قبيل الحرب العالمية الثانية.
- ج - من الوثيقة 3 : قرارات مؤتمر بوتسدام بشأن ألمانيا.

3- استخلص (ي) الفكرة الأساس للوثائق الثلاث.

4- استعين (ي) بما درسته لتكتب (ي) فقرة موجزة تبين (ين) فيها دور معاهدة فرساي وأزمة 1929م في نشوب الحرب العامية الثانية. موضحا(حة) الخسائر البشرية والنتائج الاقتصادية لهذه الحرب.